

بحار الأنوار

[231] شك من الثلاث والأربع فأضف إليها ركعة أخرى، ولا تعتد بالشك، فان ذهب وهمك إلى الثالثة فسلم وصل ركعتين وأربع سجعات. وسئل الصادق عليه السلام عمن لا يدري اثنتين صلى أم ثلاثا قال: يعيد الصلاة [قيل: وأين ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقيه لا يعيد الصلاة ؟] (1) قال إنما ذلك في الثلاث والأربع. وروى عن بعضهم يبني على الذي ذهب وهمه إليه ويسجد سجدي السهو ويتشهد لهما تشهدا خفيفا. فان لم تدر اثنتين صليت أم أربعاً فأعد الصلاة، وروى سلم ثم قم فصل ركعتين ولا تتلکم، وتقرأ فيهما بام الكتاب، فان كنت صليت أربع ركعات كنتا هاتان نافلة، وإن كنت صليت ركعتين كانتا تمام الأربع ركعات وإن تكلمت فاسجد سجدي السهو. وإن لم تدر ثلاثا صليت أم أربعاً وذهب وهمك إلى الثالثة فأضف إليها الرابعة، وإن ذهب وهمك إلى الرابعة فتشهد وسلم واسجد سجدي السهو. وروى أبو بصير إن كان ذهب وهمك إلى الرابعة فصل ركعتين وأربع سجعات جالسا فان كنت صليت [ثلاثا كانتا هاتان تمام الأربع، وإن كنت صليت] (2) أربعاً كانتا هاتان نافلة وكذلك إن لم تدر زدت أم نقصت. وفي رواية محمد بن مسلم إن ذهب وهمك إلى الثالثة فصل ركعة [واسجد سجدي السهو بغير قراءة وإن اعتدل وهمك فأنت بالخيار: إن شئت صليت ركعة] (3) من قيام وإلا ركعتين من جلوس. وإن ذهب وهمك مرة إلى ثلاث ومرة إلى أربع فتشهد وسلم وصل ركعتين وأربع سجعات وأنت قاعد تقرأ فيهما بام القرآن. وإن لم تدركم صليت ولم يذهب وهمك إلى شيء فأعد الصلاة، وإن صليت _____ (1 و 2) ما بين العلامتين ساقط عن الأصل وهكذا طبعة الكمباني. (3) ما بين العلامتين ساقط عن ط الكمباني.